لا تطروني كما اطرت عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله فوالله لئن بلغني ان قائلا منكم يقول والله
لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها
قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا من غير
مشورة من المسلمين فلا يبايع هو والذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا بامرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف
عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا
هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا
عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم
ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتينا سقيفة بني ساعدة فاذا
رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا
قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم
معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا
من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اردتها بين يدي ابي بكر وكنت
اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر
فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها
حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط
العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الامرين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد
ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني
ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده
الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم
امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى وقعت من الاختلاف فقلت ابسط يدك
يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا على سعد بن عبادة
فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما
حضرنا من امر الناس اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم
بعدنا فاما بايعنا هو على ما لا نرضى وانا نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من
المسلمين فلا يبايع هو والذي بايعه تغرة ان يقتلا باب الكران يجلدان ويغربان
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله قال
الله عز وجل الزانية والزاني الحد وحدثنا مالك نا اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي ثابت عن عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنا ولم يحصن

جلد



جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل
تلك السنة ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن سنتهما ما اقامة الحد
عليه باب نفي اهل المعاصي والمخنثين ● حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا
يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج عمر فلانا باب
من اعرض الامام بالقائه الحد غائبا عنه ● حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال الصدق فاقض له يا رسول الله بكتاب الله ائذن لي
عسيفا على هذا فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة فسألت
اهل العلم فزعموا ان على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على
امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا انيس فرجمها باب قول الله تعالى ولم يستطع
منكم طولا ان ينكح المحصنات الى قوله خير لكم والله غفور رحيم مسافحات زوانيات ولا متخذات
اخدان اخلاء باب اذا زنت الامة ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة
باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى ● حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة
فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر نا ابو اسمعيل نا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام ● حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اقبل او قدم بعده قال لا ادري نا ابو معاوية عن مسهر وخالد بن عبد الله وعطاء
وعبيد بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاحزاب ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقال نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)